Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولقد أطفو عليه قلقـــــا فارقـا فى لحظـة قد جمعتنـــا

ويجد فى محبوبتـــه الموئـــل والحنان والأمان بعد طول غربتـــه ووحشته وأحـزان روحـــــه :

وعلى بابك ألقـى جعبتـــى كغريب آب من وادى المحـــــن
فيـك كف الله عنى غربتـــى ورسا رحلى على أرض الوطـــن

xxxxxxxxxxx

وطنـى أنت ولكنى طريـــد أبدى النفى فى عالم بؤســـى
فاذا عدت فللنجوى أعـــود ثم أمضى بعدما أفرغ كأســـى

ويرى أن حب لمحبوبتـــه هو المحراب وبيتـــه كعبتـه التى يقف أمامها بتبتـــل وخشـــوع وقد ســـار اليه على الأشـــواك واستعذب منارح الهول والأهوال ليحظـــى بوصـــال المحبـــوب :

وحبيب كان دنيـا أملـــى حبـه المحراب والكعبة بيتـه
من مشى يوما على الورد لـه فطريقى كان شوكـا ومشيتـــه
خفق القلـب له مختلبـــا خفقة المصباح اذ ينضب زيتـــه
قد سلانـى فتنكرت لـــه وطوى صفحة حبى فطويتـــه

xxxxxxxxxxx

كان ناجـى أحد فرسـان الغزل العـــذرى ...

لقد عـــرف الحب العذرى وغنى لـــه ، وهو حب خالـص من شوائب الحـس مـــن فرسانـــه مجنون ليلـــى والعباس ابن الأحنـــف .

ويرى الدكتور زكى مبارك [1] أن الحب العذرى لايقوم على الزهـد المطلـــق

---

(١) الدكتور زكى مبارك / العشـــاق الثلاثـــة / ١٩٤٤م.